الملك خيرًا قال الشيخ انطلق الى الملك فاخبره ان عندي ضيفًا
يقول لي ان اطاعني الملك فيما اقول احيي برذونه فانطلق الرجل
مسرورًا الى الملك فقال ايها الملك ان عندي ضيفا قد رأيت منه عجبًا
فاخبره عن قصته وعمله وقال انه ان اطاعني الملك فيما اقول احيي
برذونه باذن الله تعالى فقبل الملك فرجع الوزير الى الشيخ وقال ان
الملك مطيع لك ويدعوك فلما حضر عند باب الملك واراد ان يدخل
دار الملك قال بسم الله فلم يبق في دار الملك شيطان فلما دخل قال الملك
ايها الشيخ بلغني انك تحيي الموتى فاحي برذون فاحي برزوني هذا
فقال الشيخ ان اطعتني فيما اقول احيي برزونك باذن الله تعالى
فقال الملك سمعًا وطاعة مرني بما شئت فقال الشيخ هل لك اولاد قال
لا الا ان لي والدي وزوجتي وليس لي احد غيرهما فقال ادعهما فقد
عاها فحضرا ثم قال ادع الرعية كلها فقد دعاهم فاجتمعوا
كلهم فاخذ الشيخ احدى قوائمه الاربع فقال لا اله الا الله
فتحرك العضو الذي اخذ الشيخ فقال للملك مر اباك وامك
ان يأخذ كل واحد عضوًا وخذ انت ايضا عضوًا منه فاخذ
و

جامعة الملك سعود — قسم المخطوطات

٨
وثلثة ارجل البرذون فقال الشيخ ايها الملك قل لا اله الا الله
فقال لا اله الا الله تحرك العضو الذي في يده وقال لابيه قل انت
ايضا فقال فتحرك العضو الذي في يده فقال لامرأته قولي انت ايضا فقالت
فتحرك العضو الذي في يدها وبقا جسده فقال الشيخ مر قوما
منك ان يأخذ واحد فقالوا فقام البرذون باذن الله تعالى
ونفض ناصيته فتعجبوا من ذلك واسلموا جميعًا الحديث السابع و
الثلثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم
في مجلس فلا حرج حتى يقول ثلث مرات سبحانك اللهم وبحمدك
واشهد ان لا اله الا انت اغفر لي وتب علي وان كان خيرًا كان كا
الطابع وان كان مجلس لغو كان كفارة لمن كان في المجلس وحكي ان
بايزيد البسطامي رحمه الله يومًا من الايام ناجى ربه وطاب قلبه ورق
فؤاده وطار عقله الى العرش فقال في نفسه هذا مقام محمد سيد المرسلين
او روح
عيسى ان يكون جارًا له في الجنة فلما افاق فنودي مرة فقال
عبدي فلان الشيخ الامام في بلدة كذا يكون جارك في الجنة فلما افاق
وذهب الى طلبه حتى يلاقي وجهه فمشى مائة فرسخ او اكثر فبلغ

Copyright © King Saud University